

المفكرة التونسية حياة بوكراع : النزاعات في العالم الاسلامي سياسية مصلحة وليست مذهبية



المفكرة حياة بوكراع مسؤولة رابطة تونس للثقافة والتعدد في حوار لها على هامش المؤتمر الدولي التاسع والعشرين للوحدة الاسلامية مع وكالة انباء التقريب "تنا" , اكدت ان جذور مشروع الوحدة الاسلامية متجذرة في الفهم القراني والشريعة الاسلامية وليست اجتهاد شخصي او مصلحة مرحلية كما يظنها البعض .

ولفتت المفكرة التونسية الى ان جميع الازمات المستفحلة في المنطقة الاسلامية لا علاقة لها بالخلافات المذهبية والعقائدية وانما تؤججها المصالح السياسية لبعض الدول الاقليمية والمرتبطة بمصالح بعض القوى الكبرى .

وعن الوحدة الاسلامية واهميتها ركزت الاستاذة حياة بوكراع الى اهمية هذا المشروع معتبرة هذا المشروع انه يملك بعدا ثقافيا قابل لاقناع القاعدة الشعبية الملتزمة بالهوية الاسلامية لما لهذا الفكرة جذور في الثقافة والشريعة الاسلامية لانه ينبع من قلب الاسلام .

وحول موضوع اشاعة التخوف من ايران والمذهب الشيعي الذي تثيره بعض وسائل الاعلام العربية علقت الاستاذة بوكراع الى ان الاشكال لم يكن في المذهب الشيعي وانما في القيادات العربية التي تخاف على كراسيها ومصالحتها , مشيرة الى ان هذا التخوف له جذور سياسية وليست مذهبية وهو مخطط امريكي صهيوني بسبب تخوفهم من صعود ايران كقوة سياسية ونووية وعلمية وثقافية اخذة في النمو صاحبة القرار السياسي المستقل يحكم مجتمعها حرية الرأي وحرية القرار , وهذا ما تتخوف منه الدول العربية من ان تتأثر شعوبها بهذا النموذج الديمقراطي .